

الدرس 87 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به امم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال مالك رحمه الله باب ما يفعل من رفع رأسه قبل الامام قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك - 00:00:43

عن محمد بن عامر بن علقة عن مليح بن عبدالله السعدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك - 00:00:59

عن عن محمد بن عمرو بن علقة. محمد بن عمرو بن علقة هو محمد بن عمرو بن وقاص بن وقاص التي المدنى ثقة توفيقها سنة اربعين واربعين ومائة قيل سنة خمسين واربعين ومئة. نعم - 00:01:17

عن مليح ابن عبدالله السعدي قال له ابن عبدالله السعدي المدنى هذا آذكره ابن سعد في الطبقات وقال انه من اهل الطبقة الثانية من اهل المدينة ولم يذكر له احد ترجمة - 00:01:38

وكل من ترجم له انما يذكر انه رواه عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة ابو هريرة خمسين وقيل قيل سنة ثمانين وقيل سنة تسعين وخمسين نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد شيطان - 00:01:54

هذا موقوف عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد روي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اه العقيلي في الضعفاء مرفوعا. وطبعا هو لا يصح مرفوعا وانما صواب صوابه - 00:02:22

انه موقوف على ابي هريرة والناصية هي الشعر المسترسل في مقدمة الرأس هذه هي الناصية وقوله رضي الله عنه انما ناصيته بيد الشيطان هذا الذي يرفع رأسه قبل امامه او يخفض رأسه قبل امامه - 00:02:41

فان من ان الذي يؤزه على ذلك انهما هو الشيطان وفي قوله انما ناصيته بيد الشيطان هذا يحتمل الحقيقة ويحتمل المجاز يحتمل الحقيقة ان الشيطان ممسك بناصيته يرفعه ويخفضه - 00:03:03

ويحتمل المجاز وان هذا الفعل منه اه طاعة للشيطان في خلاف رضا الرحمن سبحانه وعلى القولين جميعا فان هذا الفعل في غاية الشناعة وهذا آتى تقبیح لهذا الفعل اعني آخض الرأس قبل الامام او رفع - 00:03:20

قبل الإمام وقد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل امام ان يحول الله رأس حمار - 00:03:39

وهذا في غاية الوعيد لانه توعد على هذا الفعل بالمسخ وآما آذکر الحمار اكرمكم الله لانه من ابلد الحيوانات واجهله وبه يضرب المثل في الجهل ولذلك ضرب الله ضربه الله تعالى - 00:03:55

مثلا لعالم السوء الذي يحمل العلم ولا ينتفع به. وذلك في قول ربنا سبحانه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا نعم الشيطان لا يألو جهدا في افساد صلة ابن ادم - 00:04:16

فيوسوس له حتى لا يدرى كم صلى ويحمله على مسابقة الامام ودواء ذلك دواء الوسوسة دواؤها ان يقبل المصلي بقلبه على ما يقرأ

فانه اذا اقبل على ما يقرأ وتدبر ما يقرأ من القرآن - 00:04:40

وتدبر ما يذكر ربه به من الاذكار من الدعية فان ذلك طارد للوسواس واما دواء مسابقة الامام يعني هو ان يعلم هذا المصلي انه لن يسلم قبل الامام فإذا لماذا يخوض قبله ويرفع قبله - 00:05:06

هم هب انك تسابقه ها؟ هب انك وصلت الى النهاية ستنتظرك مجئك. فإذا لا معنى لمسابقته وهذا دواء ذلك الصور المأمور مع الامام ثلاثة اما ان يرفع ويختصر قبله بعده - 00:05:25

واما ان يرفع ويختصر معه واما ان يرفع ويختصر بعده قبله هاي الصور ثلاثة اذا رفع بعده وخوض بعده فقد اتي بسنة الصلاة لما تعلمون من قول الرسول صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فإذا كبر فكبروا واذا رفع فاركبوا واذا رفع فارفعوا الى اخره - 00:05:47

فرتب النبي صلى الله عليه وسلم افعال مأمور عقب افعال الامام وهذه سنة الصلاة السورة الثانية ان ان يأتي بالافعال معه في رفع معه ويختصر معه اه افهذا مكروه ولكن لا تبطل به الصلاة - 00:06:11

هو مكروه لانه لم يأتي بالبعدية التي اه المفهومه من الحديث اه السورة الثالثة ان يرفع قبله ويختصر قبله فهذا حرام فيما رواه مسلم عن نسيته الان ذهب عن اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:35

ابها الناس اني امامكم فلا تسقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف ولكن لا تبطل الصلاة ايضا من رفع قبل امامه او سجد قبل امامه او رفع قبل امامه - 00:07:06

فان صلاته لا تبطل وقد اثم من غير بطلان الصلاة. الا اذا سبقه بتکبیرة الاحرام او سبقه بالسلام اذا سبقه بتکبیرة الاحرام تهوا او عمدا فان صلاته تبطل - 00:07:26

لماذا؟ لانه لا يتحقق الاهتمام الا بتکبیرة الاحرام هو لا يدخل مع الامام في صلاته الا بتکبیرة الاحرام وذلك يقتضي ان يدخل في بيت كنیسة احرام بعد الامام حيث لم يفعل فصلاته باطلة - 00:07:45

سواء اكبر قبل الامام سهوا ام كبرها قبله عمدا اما التسلیم فإنه يشترط فيه العمد اذا سلم عمدا قبل امامه بطلت صلاته. اما اذا سلم سهوا فلا تبطل ويحمل عنه امامه - 00:08:02

لهوه نعم قال عبید الله رحمه الله قال مالك في من سها فرفع رأسه قبل الامام في رکوع او سجود ان السنة في ذلك ان يرجع راكعا او ساجدا ولا ينتظر الامام. وذلك خطأ من فعله - 00:08:23

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه الذي يرفع رأسه ويختصره قبل الامام انما ناصيته بيد الشيطان - 00:08:40

قال عبید الله رحمه الله وقال مالك في من سهى فرفع رأسه قبل الامام هذا الحكم ليس خاصا بمنسها بل من تعمد ايضا فان من تعمد رفع رأسه قبل امامه فانه يجب عليه العود الى الرکوع - 00:08:57

وكان راكعا فسها او تعمد فرفع قبل قبلي فرفع امامه فانه يجب عليه ان يعود ومن كان ساجدا فسها او تعمد فقام من سجوده فانه يجب عليه ان يعود قوله رحمه الله وذلك خطأ مما من فعله - 00:09:15

بعض الشرح يقول قوله وهذا خطأ يقتضي انه فعله تعمدا لماذا؟ لان الساء هي لا يقال فيه اخطاء وهذا عندي فيه نظر لماذا لانهم التزموا الخطأ يعني حكموا بمخالفة الخطأ الاثم - 00:09:38

ولست ادرى وجه هذه الملازمة قد يخطئ الانسان وليه اثم وقد يخطئ ويأثم لان القضية الان الخطأ هذا اللاثم انما مرجعه الى العمد لا الى مطلق الخطأ. وحيثنة لو لو فعلنا وحملنا ما قال مالك هنا على العمد - 00:10:00

لتناقض اول الكلام وآخره لانه قال ملك في من سهى فلعله فلا يمكن ان يقولوا بعد ذلك قوله وذلك خطأ مما فعله يعني انه تعمد فكيف هو يتحدث عن الساهي - 00:10:23

اه نعم وذلك خطأ من فعله. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه قال ابو هريرة رضي

الله عنه الذي يرفع رأسه ويختضه قبل الامام انما ناصيته بيد الشيطان - 00:10:39

ذكر الشيخ خليل رحمة الله هذه المسألة بقوله وامر رافع بعوده ان علم ادراكه لئن خفض وامر رافع وامر الرافع رأسه قبل امامه بعوده
بان يعود امر بان يعود الى ما رفع منه. فان كان رفع من الركوع امر بالعود الى الركوع. ولا يقول ولا لا ينتسب قائما ينتظر -

00:11:00

قيام الامام انما هذا رفع من الركوع يؤمر بالعود الى الركوع اذا قام من السجود وامر الرافع بعوده قال هو
ان علم ادراكه يعني ان علم انه اذا عاد راكعا - 00:11:29

فانه يدرك الامام راكعا او عاد ساجدا يذكر الامام ساجدا. اما اذا علم انه لا يدرك امامه فانه لا يأمر لا يؤمر بالرجوع وهذا معنى قوله
بعوده ان علم ادراكه - 00:11:51

قال هو لا انخفض يعني ان من كان قائما فركع قبل امامه كان جالسا فسجد قبل امامه فانه قال هو لا يؤمر بالرجوع الى قيامه فرق
بين مسألتين وضحت هادي ياك - 00:12:08

لو قلنا ان من آآ رفع رأسه قبل امامه فانه يؤمر بالرجوع اذا علم الادراك. متفقين؟ طيب. قال هو لئن خفض يعني انخفض رأسه راكعا
او ساجدا قبل امامه فانه لا يؤمر بالعود - 00:12:30

مثلا هذا كان قائما واماهم قائم. فركع قبل امامه لا يؤمر بان ليرجع قائما فهمتم ماذا يفعل؟ قالوا يستمر راكعا الى ان يلحقه امامه هذا
قول شيخنا رحمة الله لا انخفض - 00:12:50

ولماذا يقول هو هذا؟ قال لأن الحفظ ليس مقصودا بذاته الخفض مقصود لانه تبين الى الركوع او سبيل الى السجود وليس مقصودا
لذلك بخلاف القيام فان القيام ركن بذاته فتحديثنا عن عن اركان الصلاة قلنا الركوع ركن والقيام من الركوع ركن - 00:13:10

ولكن الخرور الى الركوع ليس بركن ولذلك قالوا فرقوا بين القيام والخفض. ولكن هذا الذي قاله الشيخ خليل رحمة الله جراح الدردير
ودا سوقي وعليج والخطاب شراح خيرية عموما يقولون المعتمد انه لا فرق بين الخفض والرفع - 00:13:37

لان كل ذلك يتربت عليه مخالفة الامام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تختلفوا عليه انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه. فلا فرق اذا بين الرفع والخفض فاذا رفع قبل الامام وجب عليه امر بعوده اذا خفض قبل الامام وامر بالعود - 00:14:00

لكن هذا كله اذا كان المأمور قد اخذ فرضه مع الامام معناه انه رکع رکع الامام ورکع المأمور فاطمئن مع امامه راكعا واخذ فرضه
في الركوع ثم قام قبل قيامه - 00:14:20

مفهوم اما ان لم يأخذ فرضه مع الامام رکع مع امامه ولم يطمئن راكعا ثم قام فهذا يجب عليه العود فإن لم يعد كان كمن ترك ركنا
عمدا فتبطل صلاته - 00:14:38

وضحت هادي لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه الذي
يرفع رأسه ويختضه قبل الامام انما ناصيته بيد الشيطان - 00:15:01

قال مالك رحمة الله باب ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا قال عبيد الله رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن ابي تميمة
السختيان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين - 00:15:21

فقال له ذو اليدين اقصدت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم.
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخرتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده - 00:15:41

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع قال عبيد الله رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن
ابي تميمة - 00:16:02

تختيان ابو بكر البصري احد الامام الحافظ سيد العلماء احد آباء اهل البصرة واحد نساكها واحد المشهورين فيها من اتباع التابعين
آآ تختيان هذه نسبة الى السختيان وهو عملوا الجلد يعني اما الى عملها او الى بيعها. فهذا الرجل كان اماما عالما رفيع القدر -

00:16:18

ناسكا عابدا ورعا شديدا في دينه صلبا فيه آقاً على اهل البدع انتقل وصفه ابو نعيم الاصفهاني رحمة الله بقوله اه و منهم آقاً
الفتیان سید العباد والرهبان المنور بالقرآن والایمان - 00:16:53

السختيان ايوب بن كيسان كان فقيها محاججا ناسكا حجاجا عن الخلق ايس وبالحق انسة رحمة الله كان سمعتم قول الاصفهاني
ناسكا حجاجا يعني كثير الحج قيل انه حج اربعين مرة - 00:17:22

كان رحمة الله كثير العبادة من عبادته انه كان يقوم الليل كله فاذا اصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة يخفي عن الاقربين عبادته
واجتهاده كان يصلی باهل مسجده تراویح في رمضان - 00:17:50

يصلی بهم في كل ركعة قدر ثلاثين اية ثالثون اية شحال تجي نستثمر ربع طيب جربة اه يعني نص فالركعتين اه آ قال كان يصلی
بهم في كل ركعة قدر ثلاثين اية. والناس في ذلك الوقت كانت تروح بين الركعتين - 00:18:18

اذا اذا سلموا من الركعتين آ يعني روحوا عن انفسهم شيئاً فكان في وقت الترويحة يصلی هو ايضا قدر ثلاثين اية ثم كان يدعوا بادعية
القرآن ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم احيانا - 00:18:44

الله استعملنا بسنته واجعلنا للمتقين اماماً وآ كان رحمة الله لتروي له كرامات آ ذكرها انه كان في سفر مع قوم من آ بلده طاب
الناس عطش شديد حتى خافوا على انفسهم الهلاك - 00:19:02

فأقبلوا اليه فقال اتكلمون علي قالوا نعم قال الراوي فحول رداءه ثم دعا فنبع الماء فشرب الناس وشربت الإبل ورروا ثم امر
يده على الموضع الذي نبع منه الماء - 00:19:29

فعاد كما كان قال الراوي فلما اتيت البصرة اتيت حماد بن زيد فأخبرته فقال اخبرني عبد الواحد بن زيد وقد كان في تلك السفرة بهذا
وكان يحب ان يخفيه ولذلك قال لهم اتكلمون علي فكان لا يحب ان - 00:19:54

يعرف منه شيء من هذه يعني البركات التي كانت تأتيه من ربه سبحانه ولذلك كان حماد بن زيد يقول لو رأيتم ايوب السختياني ثم ثم
استسقاكم شربة ماء على نسكه ما سقيتموه - 00:20:14

لا تظهر عليه سوى النساء يقول محمد بن زيد كان له شعر طويل وهو شارب وشارب وافر وله قميص عدنى جيد يشم الأرض ورداء
جيد وطيلسان وعمامة والى اخره ما ذكر - 00:20:36

وكان مناسك حقا يعني كان لا يظهر سيمان النساء وكان لا يظهر التصنع وهذا الذي نقوله دائما للطلبة الناس يظنون ان الزهد فيما يظهر
للناس وان الكبر فيما يظهر للناس وهذا ذهور عظيم - 00:21:01

النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الكبر سئل فقيه وان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسنة فظنوا ان ذلك من الكبر وان
التقشف والرثانية عنوان الزهد وليس بذلك - 00:21:20

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بتر الحق وغمض النساء وغمض الناس روایتان الكبر محله
القلب قد تلبس اسمال البالية وتكون اشد تكبرا من فرعون - 00:21:37

وقد تلبس الثياب الحسنة تكون زاهدا وهذا مثال آ ايوب السختياني رحمة الله وقد قال الامام مالك قيل له انك تتكلم في حديث
أهل العراق لا ترضاه لا يغيب عن اذهانكم ان الامام مالكا رحمة الله كان - 00:21:55

لا يرضى حديث عروة بن الزبير لما ذهب الى العراق وكان يقول انه اتسع في الحديث عروس بن الزبير المدني اه اعنيه هشام بن
عروة هشام ابن عروة المدني وكان يحدث في المدينة ولكن لما ذهب الى العراق - 00:22:20

تسعة في في الحديث اتساعا لم يكن يعني يتسع في المدينة فكان الامام يكون يقيم عليه ذلك فقيل له انك تتكلم في حديث اهل
العراق وتروي عن ايوب ايوب بصري عراقي - 00:22:35

فقال لهم ما حدثكم عن احد الا وايوب اوثق منه وكان رحمة الله يقول كنا نأتي ايوب ابن ابن ابي تميمة السختيان فاذا ذكرنا
له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه - 00:22:53

وكان اذا ظهر منه شيء من التأثر بالحديث وربما دمعت عيناه وهو مما تعلمون قلت لكم يحب ان يخفي ذلك سعل واظهر ان به زكام

ويقول سبحان الله ما اشد البرد - 00:23:14

كانت له رحمة الله اقوال المأثورة من ذلك قوله ان المرأة لا يسود حتى تكون فيه خصلتان اليأس عما في ايدي الناس والتغافل عما يكون منهم وهذه هذا السؤدد سثل الحسن البصري - 00:23:31

قيل له بما سدت الناس قال يحتاج الى علم ولم احتاج الى دنياهم اليأس مما في ايدي الناس والتغافل عما يكون منهم لا ينبغي ان يكون انسان واقفا حيئما بدر له شيء تناوله - 00:23:56

قال هذاك اه سامح اخ الحريري سامح اخاك اذا خلط منه النصيحة بالغلط واقن الوفاء وان اخل بما اشترطت وما اشترطت واعلم بذلك ان طلبت مهذبا رمت الشسطط من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط - 00:24:21

وقال اخر ولست بمستيق اخ لا تلمه على شعث اي الرجال المهدبون وكان يرحمه الله يقول الزهد ثلاثة اشياء يعني ثلاثة انواع ارفعها عند الله واحبها الى الله الزهد فيما عبد من دون الله من حجر وصنم وملك وغير ذلك - 00:24:40

ثم الزهد في الاخذ والعطاء للناس قال ثم يلتفت الى القراء ويقول وزهدكم هذا يا معاشر القراء هو احسها الزهد في حال الله احسن انواع الزهد مات رحمه الله سنة احدى وثلاثين ومئة - 00:25:07

محمد ايوب بن ابي تميمة السختيان شيخ مالك قد روی ايضا عن مالك ومن شيوخه لكنه روی عنه وهذه الرواية عنه هي من باب ما يسميه اهل الحديث رواية الakanzi عین الاسایر - 00:25:32

هذا قد يشكل على السامعين كيف يقال في مالك الاصغر هم الاصغر هذه ثلاث اقسام اما ان تكون المقصود بها في الطبقة ويكون المقصود بها في السن عاد يأتي القدر ولذلك قال العراقي رحمة الله وقد روی الكبير عن - 00:25:53

صغرى طبقة او سنانا في قدرى او فيهما ومنه آآ ومنه نقل الصحابة عن تابع كعده عن كعب. كثير من الصحابة روی عن كعب الاخبار وهذا من رواية الاصغر يعني الكبير عن الاصغر - 00:26:13

من اجل اه واجل امثلة هذا هذا النوع هو رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسة فكنا ذكرنا لكم مرة فهذه المسألة وهو ما ذكر لكم الحديث هو حديث مهم وما رواه مسلم - 00:26:32

آآ عن فاطمة بنت قيس حديث طويل فيه انها رضي الله عنها سمعت منادي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينادي الصلاة جامعة فأتت المسجد فصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته - 00:26:50

التفت الى الناس وقال هل تدرؤن لما جمعتكم التفت الى الناس وقال ليلزم كل انسان مصالاه ثم قال صلى الله عليه وسلم للناس هل تدرؤن لما جمعتكم فقالوا الله ورسوله اعلم - 00:27:11

فقال صلى الله عليه وسلم والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبائع فاسلم وانه حدثني حديثا وافق الذي كنت حدثتكموه عن مسيح الدجال - 00:27:28

حدثني انه ركب في سفينه بحرية مع ثالثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا ثم ارفاوا الى جزيرة فركبوا في اقرب السفينه فدخلوا الجزيرة فاذا هم بدابة كثيرة الشعر بدابة اهلب كثيرة كثير الشعر لا يدرى قبولة من دبره من كثرة الشعر - 00:27:47

فاللوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال فلما ذكرت لنا رجلا خفنا فزعننا وفرقنا ان تكون شيطانه - 00:28:19

ففرغنا واذا دخلنا الدير فاذا برجل يعني من اعظم الناس خلقا كبير جدا واسدهم وثاقا يداه مربوطتان الى عنقه وما بين ركبتيه الى كعبيه في الحديد فقلنا له ما انت - 00:28:42

فقال قد قدرتم على خبri معنى هذه الكلمة؟ انه انا ساخبركم من انا. قد قدرتم على خبri ولكن اخبروني ما انتم قال قلنا نحن ناس من العرب ركبنا سفينه بحرية فصادفنا البحر حين اغتنم - 00:29:09

فلعب بنا الموج جهرا ثم رمى بنا الى جزيرتك هذه فركبنا في اقرب السفينه فدخلناها فاذا نحن بدابة اهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر - 00:29:28

فقلنا ويلك ما انت؟ قالت انا جساسة. قلنا ما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا الى اعمدوا الى ذلك الرجل في الدير فان الى خبركم بالاشواق فلما ذكرت لنا رجلا فزعننا ان تكون شيطانه ففررنا منها - 00:29:49

فقال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان اما انه يوشك ان لا يبقى فيها ماء اخبروني ان - 00:30:07

نخل بيسان قال قلنا وعن اي شأنها تستخبر قالها المتمر قالها ليثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك الا يثمر قال اخبروني عن عين زغر قلنا عن اي شأنها تستخبر - 00:30:29

قال هل هي هل فيها ماء؟ وهل يزرع اهلها بمائتها فقلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائتها قال فاخبروني عننبي الاميين ماذا فعل قلنا نزل يثرب خرج من مكة - 00:30:50

ونزل يثرب فقال هل قاتله العرب قال قلنا نعم قال فما فعل قلنا قد ظهر عليهم واطاعوه لهذا بعد بعد الفتح فقال اما انه انهم خير لهم ان يطيعوه - 00:31:12

وانني اخبركم خبri انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي فاخرج فلا ادع قرية ولا بلدة الا هبطتها في اربعين ليلة الا مكة وطيبة على كل نقب منها الملائكة بابديهم السيف كلما اردت ان ادخل نقبا استقبلني ملك بيده السيف صلتا - 00:31:41

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقر وطعن بمخرصته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم؟ قالوا نعم. قال فانه اعجبني حديث تميم ان وافق الذي كنت حدثتكم عن المسيح الدجال وعن مكة وعن - 00:32:15

ثم قال صلى الله عليه وسلم انه يأتي من بحر اليمن ثم قال لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل - 00:32:35

واشار صلى الله عليه وسلم بيده الى المشرق. فهذا حديث الدجال حديث الجساسة و آ يعني هو من احاديث اشراط الساعة وقد حاول كثير من الناس ممن يحاول تأويل هذه الامور المغيبة - 00:32:45

تاوياً يوافق العصر عندما يرون شيئاً من الوحي يصدّم ما تذهب اليه العقول يقولون اين هي هذه الجزيرة الآن بهذه كل جزيرة على الكرة الأرضية قد عرفت والاهلة منها وغير الاهلة. كل ذلك عرف - 00:33:05

فاين هي هذه الجزيرة؟ وما هذا الحيوان الكبير الشعر الذي لا يدرى قبوره من دره اصناف الحيوانات مدونة معروفة باسمائها وما هذا الرجل الذي يعيش هذه الدهون المتواتلة المتتالية؟ وهو مغلول من يطعمه ومن يسقيه وهب انه يطعمه ويستقيه انسان - 00:33:29

يعني ما هذه الاعمار الطويلة جوابنا عن كل هذا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاءنا من امر الغيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤمن به - 00:33:50

اذا قبلت عقولنا نعيم ما بهذا القبول والا فليست عقولنا حاكمة على الوحي ولذلك اثنى ربنا على المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب وهنا مسألة اخرى الدجال ينصح الناس بالایمان بالنبي صلى الله - 00:34:09

يقول لهم ذلك خير لهم ان يطيعوه الدجال اليهود يخبر الناس بان الرفعة في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم تعرفون قصة الهجرة ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم يعني - 00:34:33

طرق الاسماع في يثرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من مكة فكانوا يخرجون في كل يوم بعد بعد في الصباح يتراءون مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لا يردهم الا حر الظهيرة - 00:34:52

وفي يوم وقد رجعوا بعد ان احرقتهم الشمس بهبها صعد يهوديون الى حصن من حصونه فتراءى له تراب يبيض واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابناء قيله هذا جدكم الذي تنتظرون - 00:35:09

تشدوكم ماشي ابو ابيكم جدكم حظكم شرفكم عظمتكم السنان قول في دعاء القيام من الركوع ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع ذا العظمة منك العظمة الجد العظمة يهودي يقول للناس هذا جدكم يابني قيلا - 00:35:32

اذا الانسان هذا النبي صلى الله عليه وسلم اجمع الصالح هو الفاجر على ان الخير والشرف كل الشرف والعظمة كل العظمة
اتباع ما جاء به من ربه الدجال يقول واليهودي يقول والصالحون يقولون - 00:35:57
نعم عن محمد بن سيرين يعني ترجمته وآتجد شيئاً من الطول ومع ما يعقبها من كلامي على ما اشتهر به آآ محمد
ابن سيرين فلعلهم لم يبقى ما يسعه في هذا الوقت - 00:36:15
نتركه الى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب - 00:36:36